المؤتمرات والندوات والحلقات العلمية

المؤتمرات الخارجية

عرض : مها حسنين

عنوان المؤتمر : المؤتمر العلمى العاشر لأدب الأطفال "أدب الأطفال المقارن : مصريًا وعربيًا وعالميًا"

تاريخ الانعقاد ومكانه : ١٨، ١٩ فبراير ٢٠١٥ المكتبة المركزية - جامعة حلوان.

اسم الهيئة المنظمة : معمل توثيق وبحوث أدب الأطفال

أهم المحاور : الجهود المصرية والعربية فى مجال الدراسات المقارنة لأدب الأطفال المطبوع والإلكترونى بمختلف أنواعه - الجهود العالمية فى مجالات التأليف والنشر والتوزيع لأدب الأطفال بالشكلين المطبوع والإلكترونى .

المتحدثون : أ.د سهير محفوظ ، أ.د. سيدة حامد عبدالعال، أ.د على محى الدين راشد، أ.د عايدة علام، د. سامية توفيق، د. مها مظلوم خضر، أ. يعقوب الشارونى، د. سلامة تعلب، د. سلوى محمود حمد، أ. هالة الشارونى، أ. أمنية عادل سليمان، أ. أحمد صالح عبد المنعم، أ. إيمان رمضان محمد حسين، أ. آية رشاد أبو السعود سعودى.

البحوث المقدمة :

الاسم : أ.د سهير محفوظ

العنوان : قصص الحيوان فى أدب الأطفال : دراسة مقارنة.

مستخلص : تستهدف هذه الدراسة رصد التعبير عن مشاعر الحيوان فى علاقته بالإنسان فى قصتين إحداهما مصرية للكاتب المصرى يعقوب الشارونى تدور حول القطة وأخرى روسية للكاتب الروسى أنطون تشيكوف تدور حول الكلب فقد نجح الكاتب المصرى والكاتب الروسى فى التعبير الدقيق والعميق عن مشاعر الحيوان فى القصتين مع الاختلاف الكبير بين البيئتين المصرية والروسية.

قد نجد فى هذا البحث نموذجًا جيدًا يقدم لكافة المتعاملين مع الأطفال من آباء وأمناء مكتبات ومؤلفين وناشرين للقصص التى يكون محورها الأساسى الحيوان فى علاقته بالإنسان من خلال تطبيق المعايير الخاصة بتقييم قصص الأطفال من حيث الفكرة والشخصيات والأحداث والبيئة الزمنية والمكانية والأسلوب واللغة والرسوم التوضيحية التى تكتسب أهمية خاصة فى كتب الأطفال ونرى فى هاتين القصتين تشابهًا دقيقًا وعميقًا بين المشاعر الحيوانية والإنسانية من حيث الحاجة المشتركة إلى الحنان متمثلاً فى توفير المأوى الضرورى لمواصلة الحياة مع اللمسات الرقيقة التى يستشعرها الحيوان كما سنرى الفرق بين البيئتين المصرية والروسية فى أسلوب. التعامل مع الحيوان. ففى

مصر تختلط القسوة من جانب البعض على الحيوان مع الرقة من جانب آخرين، بينما الرقة واللطف هما الغالبان فى البيئة الروسية حتى فى حالة الحيوان الضال.

أهم النتائج : هناك عناصر للمقارنة بين القصتين وهناك عقدتين فى قصة يعقوب الشارونى وهما عقدة اضطهاد زوج أم منيرة لمنيرة وقسوته الهائلة عليها وانحلت هذه العقدة بإيواء مستشار على المعاش لها والعقدة الأخرى هى قسوة المجتمع على القطة شمسة وقد انحلت بعطف منيرة عليها وبإيوائها لها فانحلت بذلك عقدة منيرة والقطة فى نفس الوقت.

أماعند تشيكوف فنجد عقدة واحدة هى فقد الكلبة كاتشانكا لصاحبها وللمأوى الذى كان يوفره لها وقد انحلت عقدة كاتشانكا بأن وجدت مأوى لها عند صاحب السيرك لكنها ظلت تحن إلى مأواها القديم الذى تنتمى إليه.

فى التعبير عن مشاعر الحيوان نجد عند تشيكوف التعبير العميق الذى وصل إلى تصوير أحلام الكلبة كاتشانكا أثناء نومها وهى أحلام كانت مستمدة من الواقع الكلبى الذى تعيشه فقد رأت كما ذكر تشيكوف أحلاماً كلبية بينما تميز التصوير والتعبير العميق عن الشارونى بربط تصرفات القطة بطبيعة نوعها مرتكزًا على اطلاع الكاتب على طبائع الحيوان فالقطة يهمها شعورها بامتلاك الحيز المكانى الذى توجد فيه بحيث يكون إخراجها منه عملاً عدوانيًا بالنسبة لها فالعمق عند الشارونى تمثل فى ربطه لمشاعر القطة بالنوع الذى تنتمى إليه.

تميزت قصة الشارونى بتزويدها بمجموعة من الرسوم التوضيحية التى اتسمت بنجاح الرسام فى التعبير عن مشاعر القطة.

وتنتهى الدراسة بمجموعة من التوصيات منها :

حث الباحثين على مزيد من الدراسات والبحوث فى هذا المجال، حث أمناء المكتبات العامة والمدرسية والمدرسين على ربط الطفل بالقراءة فى الكتب ذات الموضوعات الجيدة والمميزة فى أسلوب العرض والتناول الفنى الدقيق للموضوع والرسوم الجيدة الشيقة حتى يؤدى أمناء المكتبات الدور المنوط بهم فى المساهمة فى خلق جيل من الشباب المحب للقراءة وهى أساس نهضة الشعوب.

الاسم : أ.د. سيدة حامد عبد العال.

العنوان : أدب الأطفال بين التأليف والنقد.

دار الكتب والوثائق القومية

مستخلص : تتناول الدراسة بعض جهود الكتاب المصريين، وتلقى الضوء على القصور الشديد فى عمل النقاد الذين يمكن أن يبرزوا الكثير من كتاب أدب الطفل، وفى المقابل إبعاد من هم ليسوا بأهل لهذه الرسالة السامية. نجد أن النقاد فى الغرب يلهثون وراء الكتاب لتنظير وتقديم ونقد ما يقدم للأطفال. على سبيل المثال "كتب الأطفال فى انجلترا خمسة قرون من الحياة الاجتماعية" للمؤلف "هارفى دارتون" وهو كتاب لنقد أدب الأطفال فى انجلترا وتقدم النقد فى انجلترا من مجرد نقد الوالدين والقائمين على رعاية وتثقيف الصغار إلى نقد النقاد ومن لهم اهتمامات نقدية وبحثية مع تفاصيل ببليوجرافية وتصنيفات لهذا الإنتاج.

أهم النتائج : إذا كان أدب الطفل هو الخبرة اللغوية الممتعة السارة فى شكل فنى، يمر بها الطفل ويتفاعل معها ويكتسبها لتحديد هويته وتعليمه فن الحياة، ولأن الأطفال قادة وصناع مستقبل الوطن لذا وجب على جميع المهتمين بهم الإخلاص لهذه الرسالة السامية.

يجب على الكتاب بذل الجهد فيما يقدمونه ويبدعونه للأطفال فى جميع الأغراض التى تزود الطفل بالقيم النبيلة كالصدق والأمانة وعمل الخير والجد والاجتهاد والعمل البناء والاحترام والنظام والتفكير والإنجاز.

وهذه القيم تناولتها كثير من الأعمال الأدبية بصورة مباشرة أحيانًا وغير مباشرة أحيانًا أخرى واستحدثت موضوعات لم تكن موجودة كموضوعات البيئة مثلا والمشكلات النفسية، والتطلع إلى المستقبل من خلال النظريات النفسية.

يجب على كتاب أدب الأطفال أن يتنبهوا إلى هذه الموضوعات ومواكبة ذلك بالمؤلفات الكثيرة ويتبعهم النقاد لتقديم هذه الأعمال ومدى ملاءمتها للمرحلة العمرية المقدمة لها ومدى تأثيرها على الأطفال.

الاسم : أ. د عايدة علام / قسم علوم المسرح - كلية الأداب.

العنوان : حكاية سندريلا فى النقد المقارن "الحكاية إنسانية .. والصياغة مجتمعية.

مستخلص : الدراسة الحالية تتخذ من حكاية سندريلا الشهيرة عالميًا عينة بحثية لدراسة حجم التغيرات التى تحدث على الحكاية عندما يستلهم مادتها كاتب من مجتمع آخر، ليقدمها لجمهوره فى زمن مختلف بعدًا عن مجتمعه بالضرورة، وحريصًا على أن يقدم له رسالته الأخلاقية أو الاجتماعية أو السياسية عبر هذه الحكاية القابلة لحمل رسائل عدة.

انتقلت حكاية سندريلا من المجتمع المصرى القديم، عبر تلاقح الحضارات والثقافات، إلى اليونان، الرومان فأوروبا الحديثة، واشتهرت بشدة بعد أن جمعها ونشرها (الأخوين جريم) فى مجمل حكايتهما المعروف، ومن بعدها وجدناها بصيغ مختلفة فى فرنسا وأسبانيا وإيطاليا، كما عبرت المتوسط لتعود مرة أخرى إلى مصر والعراق، فى صيغ ذات بنيان خاصة ورسائل معينة. وهو ما ستعمل هذه الدراسة على رصده من خلال نص مسرحى للكاتب العراقى "نعمان منصور" فى محاولة للبحث عن المشترك الإنسانى الكامن فى مادة هذه الحكاية، والمختلف الاجتماعى والثقافى البادى والمضمر فى الأبنية الدرامية المصاغة بها هذه النصوص.

أهم النتائج : قد تسعى دراسات النقد المقارن لدراسة طبيعة وحجم التأثيرات بين الآداب من منظور تاريخى ويهتم فى أحد أوجهه برصد التغيرات البنائية والمضمونية التى تحدث فى الصيغ التعبيرية الأدبية عندما تنتقل من مجتمع لآخر، ومن زمن لزمن لاحق مما ينتج عنه صيغًا جديدة تحمل دلالات مغايرة تتعلق بسياقها المجتمعى والزمنى المتنقلة منه وعليه يهتم هذا النقد برصد ما يطرأ على بنيان ورسائل الصيغ الأدبية، عندما تنتقل لصيغ مختلفة بين مجتمعات وأزمنة متعددة أو داخل المجتمع الواحد، مما يؤدى لتوقف الدراسة النقدية المقارنة عند رصد أواصر التشابه والاختلاف بين الصيغ الفنية الأصلية والمنتقلة إليها، واضعًا نصب عينيه السياقات المجتمعية التى تحكم كل شعب فى رؤيته للفن والمجتمع والعالم، والتوقف بالتالى عند المشترك الإنسانى بين

المجتمعات وثقافاتها المختلفة والمختلف الاجتماعى بينها والذى يمنح ثقافة كل مجتمع هويتها الخاصة. كما يوجهه لدراسة قوة تأثير المصدر على المنتقل إليه مما يكشف أمامه حجم تأثير أدب مجتمع ما على أدب مجتمع آخر.

الاسم : د. سامية توفيق / مترجمة أدب الطفل الروسى بالمركز الروسى للثقافة والعلوم

العنوان : روسيا وأدب الطفل.

مستخلص : يستعرض هذا البحث أدب الطفل فى روسيا بوجه عام مقارنة بأدب الطفل المصرى والعربى ويتناول الجانب الروسى فقط والتنويه عن أدب الطفل فى مصر والعالم العربى لأنه له رواده وباحثيه لأن الطفل فى حد ذاته ثروة قومية عظيمة لا يستهان بها فى كل أنحاء العالم وقوة ناعمة تسعى كافة الأمم والدول لأجله لأنه العماد والأساس الذى يرتكز عليه فى المستقبل يشتمل البحث ترجمة لكتاب المسرح الروسى المعاصر والحديث عن شخصية روسية هى [ليودميلا بيتروشيفسكايا] كاتبة مسرح ومولعة بكتابة القصص والحكايات للأطفال ولها خط مميز فى هذا الشأن.

اختيار أحد مؤلفى أدب الطفل فى روسيا فى الوقت الراهن للمقارنة وإعطاء الصفات التحليلية لأعماله وما يعود على الطفل المصرى والعربى من خلال مؤلفاته للطفل الروسى ونظيره فى مصر كما يحتوى البحث على أهمية الترجمة ودورها فى التقاء الحضارات بين الشعوب كما يشتمل البحث على التحليل الشخصى لبعض من القصص الروسى للأطفال.

أهم النتائج : الأدب المقارن فى مجمله هو نوع من العلوم الأدبية الحديثة المبتكرة فى العصر الحديث والمقصود به هو المقارنة بين آداب أو أدباء مجموعة لغوية واحدة أو مجموعات لغوية مختلفة للبحث عن علاقات التشابه والاختلاف والقرابة والتأثير والتأثر للوصول إلى أعلى السمات للنهوض بالأدب، والترجمة هى أحد أهم ميادين الأدب المقارن لأجل إلقاء الضوء على تلك الثقافات وغيرها لنقل وامتزاج الحضارات.

ومن خلال الترجمة من اللغة الروسية إلى العربية لقصص الأطفال لعظماء المؤلفين الروس ومن القصص الشعبى الفلكلورى والمعالجات المختلفة لها نلقى الضوء على روسيا وآدابها والطفل بوجه خاص لأن مهمة الترجمة هى نقل الثقافات بين الشعوب لسرعة التواصل والالتحام والاستفادة من تجارب ومعالجات الآخرين المتعلقة بكافة أنواع العلوم والمعرفة ومنها أدبيات الطفل.

الاسم : د. سلامة عبدالمؤمن تعلب

العنوان : علاقة التأثير والتأثر بين الأدب العربى المشرقى والآداب العالمية : دراسة مقارنة فى أدب الأطفال.

مستخلص : تشتمل الدراسة على أربعة محاور هى :

التأثير المصرى فى أدب الأطفال العالمى - التأثير العربى فى أدب الأطفال العالمى - التأثير الشرقى والإسلامى فى أدب الأطفال العالمى - دراسة مقارنة للشاعرين محمد عثمان جلال وأحمد

شوقى فى موضوع واحد ، تنتمى هذه الدراسة لنوع الدراسات الوصفية التطبيقية المقارنة واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى الذى يهتم بالدراسة المسحية للظاهرة موضوع الدراسة كما يعتمد المنهج التطبيقى فى المقارنة بين النصين من خلال أداة هى استمارة تحليل المضمون، ويتمثل مجتمع الدراسة فى الإسهامات المصرية والعربية فى أدب الأطفال وبعض النتاج العالمى المتأثر بها ، وعينة الدراسة تشتمل على نموذجين لرائدين من رواد شعر الأطفال قصيدة "الثعلب والعنب" لمحمد عثمان جلال وقصيدة "الثعلب والديك" لأحمد شوقى وأهداف هذه الدراسة تعرف الإسهامات المصرية التى أثرت فى أدب الأطفال العالمى، وتعرف أثر أدب الأطفال المشرقى والعربى فى أدب الأطفال العالمى، وتعرف تأثير القصص القرآنى على أدب الأطفال فى الشرق والغرب، وتقديم دراسة مقارنة لنموذجين من شعر الأطفال لشاعرين، ونصين موضوعهما واحد.

أهم النتائج : بينت الدراسة أن أدب الأطفال العربى المشرقى عامَّة، والمصرى خاصَّة، كان له السبق على أدب الأطفال العالمى شعرًا ونثرًا - ثم استلهم أدب الأطفال العربى بعض الموضوعات من الغرب، وأعاد إنتاجها وإبداعها، الأمر الذى يؤكد أصالة الثقافة العربية ومرونتها؛ حيث التأصيل لأدب الأطفال بداية الأمر ومرونتها فى قبول الآخر والأخذ عنه دون تعصب للذات؛ مما يؤكد أنها ذات طبيعة إبداعية.

عنوان المؤتمر : المؤتمر السنوى للجنة الكتاب والنشر ٢٠١٥ "انقاذ صناعة النشر فى مصر"

تاريخ الانعقاد ومكانه : ١٧، ١٨ مايو ٢٠١٥- قاعة المؤتمرات بالمجلس الأعلى للثقافة.

اسم الهيئة المنظمة : كلية الآداب جامعة القاهرة بالتعاون مع لجنة الكتاب والنشر بالمجلس الأعلى للثقافة.

أهم المحاور : أزمة التأليف والترجمة - أزمة الطبع والنشر - أزمة التسويق والتوزيع.

المتحدثون : ابتهال العسيلى - أحمد رشاد - أحمد محمود إبراهيم - أسامة غريب عبدالعاطى - ندا على أبوبكر - حسين البنهاوى - سعيد عبده مصطفى - سلامة عبدالمؤمن تعلب - محمد رشاد - سنية البهات - شريف قاسم - عادل محمد خليفة....

البحوث المقدمة :

الاسم : أسامة غريب عبدالعاطى - ندا على أبوبكر

العنوان : تحليل واقع نشر الكتاب المصرى المؤلف والمترجم : دراسة مقارنة بالدول العربية والأجنبية.

مستخلص : تدور هذه الدراسة حول عدد ونوعية الكتب الصادرة فى مصر خلال عام ٢٠١٣ ومقارنتها بما تم إصداره فى عدد من الدول الأخرى فى نفس السنة وذلك نسبة إلى تعداد كل دولة، وذلك للوقوف على وضعنا الحالى وإلى أين نحن سائرون، ثم التعرف على اتجاهات عدد ونوعية

الكتب التى تم ترجمتها فى نفس العام فى مصر، وذلك لمحاولة التوصل إلى إجابة عن السؤال التالى : هل تعالج الترجمة الضعف والقصور الموجود فى المؤلفات المصرية فى مجال ما ؟ أم إنها عبارة عن تكرار للمؤلفات المصرية، وتسعى الورقة إلى تطبيق بعض القوانين الببليومترية والتى تثبت حقيقة أن عددًا قليلاً جدًا من الدول ينتج الأغلب الأعم من العناوين الجديدة سنويًا، وأن عدد كثير جدًا من الدول ينتج الأقلية الباقية، كما تناقش الورقة بعض ملامح سوق النشر الأمريكية على اعتبار أنها من أكبر الأسواق العالمية فى مجالها الورقى والإلكترونى.

أهم النتائج : ضرورة إنشاء شبكة وطنية لتوزيع الكتاب على مستوى الجمهورية، وتوفير الآليات والتشريعات اللازمة للقضاء على ظاهرة تزوير الكتب بالإضافة إلى تفعيل مقرر التربية المكتبية فى المدارس المصرية بكافة المراحل التعليمية، واقتراح شبكة للمكتبات العامة مع مراعاة التوزيع العادل لخدماتها مما يضمن توافر مكتبة عامة لكل عشرة آلاف فرد على الأكثر.

الاسم : د. حسين البنهاوى

العنوان : التسويق الاجتماعى وأثره على تنمية العادات القرائية.

مستخلص : تسعى ورقة البحث إلى طرح مفهوم التسويق الاجتماعى للكتب وأثره على تنمية العادات القرائية. تتمركز فكرة التسويق الاجتماعى حول نقل الخبرة التسويقية والاستراتيجيات المعمول بها فى القطاع الربحى إلى القطاع غير الربحى، فالمكتبات والمتاحف والحدائق والمرافق الترفيهية بالإضافة إلى برامج التوعية الصحية والاجتماعية، بإمكانها الاستفادة من علم التسويق فى تحقيق الأهداف والوصول للنتائج المطلوبة. ويقوم هذا النوع من التسويق على التأثير فى السلوك.الاجتماعى ؛ فهو ليس لتحقيق منفعة للمسوقين أنفسهم بل لتحقيق المنفعة للجمهور المستهدف والمجتمع بشكل خاص.

وهنا تأتى أهمية التسويق الاجتماعى فى إعادة صياغة المعلومة وتفريغها من النبرة الإرشادية المباشرة بحيث تلائم الفئة المستهدفة وتحقق الغاية.

أهم النتائج : لايمكن أن تكون القراءة وسيلة للتنوير بدون وجود خطة واضحة فى إنتاج مواد القراءة وتوزيعها؛ تهدف إلى تنمية قدرات المواطن على القراءة وجعلها مصدرًا أساسيًا من مصادر المعرفة وإشباع الحاجات وزيادة الإحساس بالسيطرة على ما يقع حوله من موضوعات وأشياء وأحداث؛ لأن القراءة وسيلة يمكن أن تعمل على ترقية الاتجاهات والتغيرات الاجتماعية مثلما تعمل على تعويقها، وتقتضى طبيعة التطور فى المجتمع إثارة ميول جديدة تساير التغيرات التى شملت جوانب الحياة وإخماد ميول قائمة لا تتلاءم مع هذا التطور. وأن الدول النامية يتم الارتقاء بها بالحالة المعرفية من خلال الحكومة لأنها صمام الأمان وهو مالا يعرض الثقافة لمفهوم السوق والأرباح لأن ميكانيزمات السوق تصلح للدول التى تتمتع بمعدلات نمو مرتفعة ورخاء اقتصادى ولذا فى الدول النامية يجب أن تتدخل الدولة فى توفير الصناعات الثقافية مثل الاحتياجات الأساسية.

الاسم : سعيد عبده مصطفى.

العنوان : أزمة صناعة النشر فى مصر ومعوقات التسويق.

مستخلص : صناعة النشر من الصناعات الإبداعية التى تتأثر بالمناخ العام للدولة وتؤثر فيه ومن الضرورى إلقاء نظرة تاريخية على الأحداث وآثارها خلال الفترة من الستينات وإلى الأن .. والعوامل التى أثرت على هذه الصناعة. فترة الستينات وما قبلها تتميز بوجود العديد من السمات الجيدة مثل مناخ ثقافى ثرى يدفع إلى الإبداع وتنوع دور النشر ووجود مشروع قومى سياسى أثر فى الانفتاح على الثقافات المختلفة ...إلخ، ثم فترة النكسة والاستنزاف والتى شهدت انحسار الدور المصرى وإنكفائه على الذات على كافة المستويات وتأثر حركة النشر بذلك ثم حرب ٧٣ وما بعدها حيث شهدت إعادة الحياة للنشاط مع رفع الرقابة إلى حد ما عن الكتب الدينية، ثم فترة حسنى مبارك ومحاولة السيطرة على الجماعات الدينية وظهور مكتبة الأسرة ثم استعراض لمشاكل النشر فى مصر.

أهم النتائج : لابد من قيام المجلس الأعلى للثقافة ممثلاً فى لجنة الكتاب والنشر بتبنى إعداد ورقة عمل شاملة كافة جوانب المهنة كصناعة إبداعية، بداية من الفكرة لدى المؤلف حتى وصولها إلى القارئ، مرورًا بالورق والجمارك وتصديره ومدخلات الصناعة، وتدريب القائمين عليها من كافة العناصر، وحل المشاكل التى تتعرض لها المهنة، وإعداد البيئة القانونية الحاضنة لمهنة النشر وقد كان لأخبار اليوم مساهمتان متواضعتان للحل وهما.

مشروع تطوير مهنة بيع الصحف، ومشروع كتاب أون لاين، ومؤتمر صناعة الابداع والذى تناول الابداع بكافة صوره وخاصة النشر.

الاسم : د. سلامة عبدالمؤمن تعلب.

العنوان : صناعة النشر فى مصر الصعوبات والأسباب والمقترحات

مستخلص : تتناول الدراسة عدة محاور، المحور الأول منها : واقع صناعة النشر والذى يشتمل على الصعوبات التى تواجه صناعة النشر وأسباب أزمة النشر فى مصر وسبل التغلب على الصعوبات الخاصة بصناعة النشر فى مصر. والمحور الثانى : كتاب الطفل ويشتمل على أهمية نشر ثقافة الطفل وأهمية العناية بكتاب الطفل والصعوبات التى تواجه نشر كتاب الطفل وسبل التغلب على الصعوبات الخاصة بنشر كتاب الطفل وتهدف الدراسة إلى تعرف الصعوبات التى تواجه صناعة الكتاب فى مصر، والخروج ببعض المقترحات التى من شأنها التغلب على تلك الصعوبات من خلال تعرف معوقات صناعة النشر فى مصر، وتعرف أسباب أزمة النشر فى مصر وتعرف معوقات صناعة كتاب الطفل فى مصر، واقتراح السبل الكفيلة للتغلب على معوقات صناعة الكتاب بصفة عامة، وكتاب الطفل بصفة خاصة.

أهم النتائج : افتقاد دور النشر إلى مهارات التسويق والدعاية والإعلان الجيد للكتب كما أن انخفاض الوعى لدى القارئ يشكل أهم المعوقات والجهل الثقافى بسبب نظام التعليم القائم على التلقين وارتفاع نسبة الأمية، ولذا يجب مواصلة جهود الدولة فى مجال التعليم ومجو الأمية والاهتمام بشكل خاص بتعليم اللغة العربية، ويمكن معالجة أزمة النشر بالتغلب على صعوبات التأليف والترجمة والناشر والدعاية والتسويق والقارئ المستهلك لمنتج النشر وما يتصل بالأحداث الجارية فى المجتمعات العربية وما يتصل بالمستوى التعليمى والثقافى والاقتصادى، وإزالة

المعوقات التى تحول دون ازدهار تلك الصناعة التى تشكل أساسًا لتشكيل العقل العربى، إلى جانب توصيات تخص كل طرف من أطراف صناعة النشر من مؤلفين ومترجمين وناشرين ومسئولى دعاية وتسويق، وغيرهم؛ من أجل النهوض بتلك الصناعة.

الاسم : محمد رشاد.

العنوان : العلاقة بين المؤلف والناشر.

مستخلص : بدأت صناعة النشر منذ أكثر من مائتى عام فى مصر وبلاد الشام وفى معظم البلدان العربية منذ خمسين عامًا فقط، بل إن هناك بلدانًا عربية، بدأت صناعة النشر منذ أربعين عامًا فقط بينما بدأت هذه الصناعة فى العالم الغربى بما يقرب من أربعة قرون ورغم أن صناعة النشر مازالت فى بداياتها بعالمنا العربى فقد وصل الكتاب المصرى منذ أواخر القرن التاسع عشر الميلادى إلى جنوب شرق آسيا مثل أندونيسيا، وغربًا إلى إفريقيا فكانت البدايات قوية ومبشرة بتقدم هذه الصناعة، إلى أن حدث تراجع فى أواخر الستينات نظرًا للظروف التى مرت بها مصر، والتى أسهمت فى قصر رؤية واضعى ومنفذى السياسات عن إدراك الأهمية الاقتصادية والثقافية للكتاب المصرى، مما أدى إلى تراكم كثير من المشكلات والمعوقات التى تحد من ازدهاره داخليًا وخارجيًا.

أهم النتائج : ضرورة العمل على حل المشكلات مثل الاهتمام بتنمية عادة القراءة لدى الأفراد منذ الصغر، والقضاء على ظاهرة الأمية، ولابد من إقبال المتعلمين والمثقفين على القراءة، وعدم الاقتصار على القراءة المتخصصة، والقضاء على ظاهرة التزوير والحفاظ على الملكية الفكرية، والحد من الزيادة المستمرة فى الضرائب على نشاط دور النشر، وتقليل الضرائب والرسوم الجمركية على مستلزمات إنتاج الكتاب وضريبة المبيعات، والتقليل أو الحد من الارتفاع المستمر فى أسعار الدعاية والإعلان بوسائل الإعلام، وتقليل تكاليف الشحن، وزيادة المكتبات العامة، وزيادة الميزانية المخصصة لشراء الكتب فى المكتبات المدرسية والجامعية، ومساهمة المؤلف والناشر فى طبع الكتاب المدرسى والذى يمثل الركيزة الأساسية فى النهوض بصناعة النشر، إلى جانب حل مشكلة تراجع إنشاء المكتبات التجارية لارتفاع تكلفة الاستثمار.

دار الكتب والوثائق القومية

نشاط المركز

أولاً : مكتبة البحوث

عنوان الندوة : الحساسية وحبوب اللقاح

تاريخ الانعقاد ومكانه : ٢٠١٥/٣/٣١

اسم الهيئة المنظمة : مركز توثيق وبحوث أدب الأطفال

أهم المحاور : الربيع وحبوب اللقاح وأنواعها - الأماكن المرتفعة والحساسية - الاحتباس الحرارى - تأثير الحساسية على التحصيل الدراسى وإنتاجية العامل - أنواع الحساسية - العلاقة بين التغيرات المناخية والحساسية - التعايش مع حبوب اللقاح والوقاية من الحساسية.

مستخلص : حبوب اللقاح تماثل الحيوانات المنوية عند الثدييات وحساسيتها تنتشر مع دخول فصل الربيع وانتشار حبوب اللقاح فى موسم التزاوج وتزايد معدلاتها. ومع بعض التغيرات المناخية يتسع انتشارها وتسبب حساسية مثل حساسية الأنف والصدر والعين والجلد. وحبوب اللقاح عبارة عن حبيبات متناهية الصغر وهى مجهرية لا ترى إلا بالميكروسكوب وذات ألوان مختلفة وأنواع مختلفة وخفيفة وصغيرة، وتدخل البيوت حتى وهى مغلقة، وشجرة الكريسماس تنتج أيضًا حبوب اللقاح.

ومناخ الأرض تغير لأن البشر أزالوا الأشجار والغابات، وكثرت المصانع؛ فالنباتات هى رئة الأرض فلذلك حدث تلوث، وقد أدى ذلك إلى ارتفاع درجة الحرارة لانبعاث غاز ثانى أكسيد الكربون والعوادم التى عملت على إذابة الثلوج.

وحبوب اللقاح تزيد مع وجود ذلك، والاحتباس الحرارى أدى إلى وجود دفء فى الجو فأدى ذلك إلى زيادة حبوب اللقاح وامتداد فترتها، والغازات المنبعثة من عوادم السيارات والمصانع تعمل على تدفئة الجو فتزيد نسبة وجود حبوب اللقاح فتزيد الحساسية، وتتنوع حبوب اللقاح من فصل لفصل خلال فصول السنة ومن مكان لمكان، وتتأثر النساء الحوامل بحبوب اللقاح والأطفال المواليد أيضًا يصابون بحساسية كما يتأثر نمو الجنين ويحدث تسمم حمل، وتوجد أنواع مختلفة من الحساسية ومنها حساسية الأنف وأعراضها احمرار الأنف ويحدث فيها سيلان وعطس وانسداد وصداع والتنفس يكون أكثر عن طريق الفم، ويصبح الوجه أكثر استطالة وتوجد حساسية العين أيضًا، وحساسية الجلد، وحساسية حبوب اللقاح المشتركة مع بعض المأكولات مثل الفراولة والمانجو.

أهم النتائج : مواليد الشتاء والخريف أكثر عرضة للحساسية، كما أن المدنية الحديثة تزيد من حساسية حبوب اللقاح لأنها ترفع درجة حرارة الأرض، و ٢٠٪ من المصريين لديهم حساسية أنف، وإنتاجية العمل تتأثر وتقل نتيجة لانتشار الحساسية، ٨٠٪ من حالات الحساسية تبدأ فى مرحلة الطفولة، والربو تزيد نسبته مع وجود حساسية الأنف، وتزيد الحساسية ليلاً مع وجود حشرة الفراش كما أن الأوكسجين يقل.

ويجب تجنب الخروج فى الفترة الصباحية حتى الساعة ١٢ ظهرًا وهى فترة نشاط وازدياد وجود حبوب اللقاح، كما يجب علينا الاهتمام بالنظافة وغسل الأيدى جيدًا عند دخول المنزل والاستحمام بصفة دائمة وخصوصًا قبل النوم، كما أن علينا العمل على عدم زيادة درجة حرارة الأرض بقلة استهلاكنا للكهرباء وغيرها من العوامل التى تلوث البيئة؛ لأنها تزيد من فرصة وجود حبوب اللقاح، وتجنب استخدام العدسات اللاصقة لأن حبوب اللقاح تلتصق بها وتسبب الحساسية، كما توجد أمصال ضد حشرة الفراش تقينا من الحساسية وموجودة فى جامعة عين شمس.

عنوان الندوة : أطفالنا والربو

تاريخ الانعقاد ومكانه : ٥/٥/ ٢٠١٥ مكتبة البحوث

اسم الهيئة المنظمة : مركز توثيق وبحوث أدب الأطفال

أهم المحاور :

حساسية الصدر فى تزايد مستمر عالميًا ومحليًا - فشل السيطرة على الربو الشعبى فى الغرب - مسببات الربو - هل تنتهى حساسية الأنف بحساسية الصدر - التدخين أكثر ضررًا من عوادم السيارات - الوقاية من الربو بالغذاء والرياضة - الجديد فى علاج الربو الشعبى - مفهوم ثقافة الشفاء من الحساسية على بعد خطوات.

مستخلص :

تبنى النمط الغربى فى الحياة يزيد من معدلات الربو، وأسباب الحساسية عديدة منها التعرض لتيارات الهواء الباردة وعدم صيانة أجهزة التكييف والرطوبة وقلة النوم وتناول المثلجات والتدخين السلبى وحبوب اللقاح.

وجد حديثًا. أن مرض الأم الحامل يزيد من فرص وجود ربو الأطفال خاصة فى سن ما قبل دخول المدرسة. إصابة الأم الحامل بنزلات البرد تضاعف معدلات الربو عند طفلها وكذلك تدخين الأم الحامل.

الإزدحام المرورى يضر بالجهاز التنفسى؛ لوجود عوادم السيارات وتلوث الهواء. يجب تقليل جلوس الأبناء أمام الشاشات حيث إن الحركة تزيد المناعة. الوجبات السريعة الغربية ساهمت فى نشر وباء الحساسية.

دار الكتب والوثائق القومية